

أوبك تتوقع نموا قويا للطلب العالمي على النفط في 2023



قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، الثلاثاء إنها تتوقع نموا قويا للطلب العالمي على النفط في عام 2023 مع اتجاه سعودي محتمل للاقتصاد نتيجة تخفيف سياسة «صفر كوفيد» التي تبنتها الصين لمكافحة فيروس كورونا وأدت إلى انكماش استهلاك النفط هذا العام في البلاد لأول مرة منذ سنوات

وقالت أوبك في تقرير شهري إن الطلب على النفط في 2023 سيرتفع 2.25 مليون برميل يوميا، أو نحو 2.3 بالمئة، بعد نمو 2.55 مليون برميل يوميا في 2022. ولم يتغير التوقعان عن الشهر الماضي

وذكرت المنظمة في التقرير أنه «على الرغم من أن أوجه عدم اليقين الاقتصادي حول العالم مرتفعة وأن آفاق النمو في اقتصادات رئيسية لا تزال تميل للاتجاه النزولي، فإن هناك عوامل ظهرت أيضا تدعم الاتجاه السعودي وربما تعادل «التحديات الحالية والقادمة

وقال التقرير في قسم منفصل إن «حل الصراع الجيوسياسي في شرق أوروبا وتخفيف سياسة صفر-كوفيد في الصين

«من شأنه أن يوفر بعض الدعم السعودي

وأضافت المنظمة أن متوسط الطلب الصيني، الذي أثرت عليه إجراءات الحد من تفشي فيروس كورونا، سيبلغ 14.79 مليون برميل يوميا في 2022، بانخفاض 180 ألف برميل يوميا عن 2021. وتظهر أرقام أوبك التي جاءت في النشرة الإحصائية السنوية ارتفاع الطلب الصيني في الفترة من 2017 إلى 2021

ووفقا لإتريجي آسبكتس، فإن انكماش الطلب الصيني السنوي على البنزين والديزل ووقود الطائرات هو الأول منذ عام 2002.

ورفعت أوبك في التقرير توقعاتها للنمو الاقتصادي في 2022 إلى 2.8 بالمئة وتركت توقعاتها لعام 2023 دون تغيير عند 2.5 بالمئة. وإلى جانب تخفيف سياسات كوفيد في الصين، فقد أشار التقرير إلى عوامل سعودية أخرى من بينها ضعف أسعار السلع الأولية

وقالت أوبك «فرص الصعود- أو على الأقل العوامل التي تحقق التوازن- ربما تأتي من نجاح مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي في قيادة سفينة الاقتصاد إلى بر الأمان في الولايات المتحدة إلى جانب استمرار تراجع أسعار السلع الأولية وتسوية التوترات في شرق أوروبا

انخفاض الإنتاج بعد اتفاق

أظهر التقرير أيضا أن إنتاج أوبك انخفض في نوفمبر تشرين الثاني بعد أن تعهد تحالف أوبك+ الأوسع بتخفيضات حادة في الإنتاج لدعم السوق في ظل تراجع التوقعات الاقتصادية وضعف الأسعار

وبالنسبة لشهر نوفمبر تشرين الثاني، ومع ضعف الأسعار، انفتحت أوبك+ على خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا، هو الأكبر منذ بداية الجائحة في عام 2020. وتبلغ حصة أوبك من خفض الإنتاج 1.27 مليون برميل يوميا

وقالت أوبك في التقرير إن إنتاجها في نوفمبر تشرين الثاني انخفض 744 ألف برميل يوميا عن أكتوبر تشرين الأول إلى 28.83 مليون برميل يوميا

ووفقا لحسابات لرويترز بناء على أرقام أوبك، بلغ معدل امتثال أعضاء المنظمة العشرة الذين يشملهم اتفاق أوبك+ بخصف الإمدادات 174 بالمئة من التخفيضات المتفق عليها، لأن بعض الأعضاء، لا سيما نيجيريا وأنجولا، ينتجون أقل بكثير من أهدافهم بسبب نقص الطاقة الإنتاجية

(وهذا أعلى من معدل امتثال بنسبة 163 بالمئة في مسح لرويترز. (رويترز